لله منكم يا عريب النقى ،، وفي سبيل الحب ما تصنعون
وعد لمونا بالمعاصرة ،، فرثت لما وعد تمونا العيون
واذا طلبنا الوصل قلتم لنا ،، هيهات هيهات لما توعدون

وقال الصفي الحلي

اذا ابتسم في كاس اللجين ،، رشا بالراح مخضوب اليدين
وطاف على الرفاق بكاس راح ،، فطافت مقلتاه باخرين
مليح من بني الاتراك خشف ،، يجاذب خصره جبلي حنين
يبدل نطقه ضادا بدال ،، ويخلط عجمة غينا بعين
وان حيى بكاسات الحميا ،، شهدنا الجمع بين النيرين
وآخر من بني الاعراب حفت ،، جيوش الحسن منه بعارضين
الى عينيه تنتسب المنايا ،، كنسبتها الى الرمح الرديني
نلاحظ سوسن الخدين منه ،، فيبدله الحيا بوردتين
ومجلسنا الانيق تضيء فيه ،، اواني الراح من ورق وعين
فاطلقنا فم الابريق فيه ،، وبات الزق مغلول اليدين
وقهوتنا شبيه شواظ نار ،، توقد في اكف الساقيين
اذا ملئ الزجاج بها وطارت ،، حواشي نورها في المشرقين
عجبت لبدر كاس صار شمسا ،، تحف من السقاة بكوكبين
نوحد راحنا من شرك ماء ،، ونلعب في الهوى بالمذهبين
وقد جمعت لي اللذات لما ،، دنت مني قطوف الجنتين

وقال بعضهم

صاح في العاشقين يا لكنانه ،، رشا في الجفون منه كنانه
بدوي بدت طلائع خطيه ،، فكانت قتاله فتانه
ردمنا القلوب منكسرات ،، عندما راح كاسرا اجفانه
وغزانا بقامة وبعين ،، تلك سيافة وذي طعانه
واراناً وقد تبسم برقا ،، فاريناه ديمة هتانه
وتثنى بكاسه فشهدنا ،، قامة كالغصين ذات ليانه
فهو يقضي على النفوس بما شا ،، وهي لم تقض في هواه لبانه

وقال

Copyright © King Saud University